ويشوقني من نحو طيبة نسمة | تنسي المشوق بطيبها الاطياب
للحب ما ابقى فراق احبتي | مني وما لم يبق للاحباب
يجفو الغرام تجلدي فتذيبه | عبرات جفن عن صبابة صاب
ما زالت الايام تقرع مروتي | حتى التجات الى عز جناب
ونزلت من حرم الحجاز بماجد | من آل غالب قاهر غلاب
العاقب الماحي الضلالة بالهدى | ومدمر الازلام والانصاب
قمر تشعشع من ذوابة هاشم | في الارض نور هداية وصواب
واعزني حيث كان وآدم | سيكون من ماء وطين تراب
تمضي الزمان ونعته وصفاته | من قبل مبعثه بكل كتاب
وسبقن فيه بشائر الاحبار والرهبان | والكهان والكتاب
عرفوه قبل ظهوره بدلائل | عنوانهن مناسب الانساب
وراوه بدرا ساطعا متنقلا | بالنور في الارحام والاصلاب
حتى نضاه الله سيفا مصلتا | بالحق يدحض حجة المرتاب
كم عاندته قريش اول وهلة | سفها وكم نبزوه بالالقاب
وسموه مع وصف الجنون بكاهن | وبشاعر وبساحر كذاب
فهنالك ارتفع الحجاب واشرقت | شمس النبوة فوق كل حجاب
عبد المهيمن وحده سبحانه | بالسيف بعد تعدد الارباب
وغدا منار الدين متضح الهدى | والشرك منتكص على الاعقاب
رفعت لك الرايات يا نجم العلا | ونهاية التمكين قرب القاب
فغدوت عالي الكعب اشرف من مشى | في الارض من عجم ومن اعراب
ولك العلا والفخر غير مدافع | بين الورى يا واضح الاحساب
في مكة نكحت كفوا لعدما | عدمت وجود الكفو في الخطاب
ولانت اسمى المرسلين مكانة | بجلالة قدر وعلو ركاب

باسيدي

يا سيدي انا من علمت اذا انبي | حمل الذنوب وجوده من باب
لو لم يكن لي اذا حججت ولم ازل | الا عتابك وحده لكفا بي
ما ان اتقول الامل متعرض | لعريض فضلك واقف بالباب
وافاك لا علم ولا عمل ولا | قلب سليم لائذ بمثاب
فاعطف على عبد الرحيم برحمة | واشفع له من هول كل عذاب
وانهض به وبمن يليه فانه | مستعتب في موضع الاعتاب
واقمع بصولك باغضيه وكل من | يوذيه من متمرد مرتاب
وبجامع النيابتين صوبحيب | وابي الغوي منقطع الاسباب
ان قمت لي به بلغنا كلا | نموجوه من خير وحسن ماب
وعليك صلى الله يا علم الهدى | وعلى جميع الآل والاصحاب

وقال رحمه الله

ارياح نجد يممي البطحا با | ونقطعي طرق الحجاز ذهابا
وصلي مسيرك بالاصايل والضحى | ليعود روح العطف منك ايابا
فعساك ان تلقي رياض محمد | تجدي رياضا بالوفود رحابا
حيث المظلل بالغمامة والذي | ملا الدنى بهداية وصوابا
لمي به وقفي قبالة وجهه | واستاذنيه وبلغيه خطابا
من عبده عبد الرحيم فانه | من رام سلام فذاق عذابا
نفثت عليه بحرها جهنم | واذابت الجسم الضعيف فذابا
حتى اذا لم يبق منه ضنا له | الا عظاما قد وهت واهابا
نادا الامر تجيا بجاهك عطفة | يا خير من سمع الندا فاجابا
يا صاحب الجاه العريض لمثلها | احسنت ظني بالزمان فخابا
ثم بي وبالمرضي محمود الذي عارض | ما زالت المرضى اليه عيابا
فلقد جعلتك في الخطوب وسيلتي | ان نابني زمن قرعت البابا

Copyright © King Saud University